مـــؤسســـــة أوروبيـــون لأجـــل القـــدس

Europeans for al-Quds Organization

الانتهاكات الإسرائيلية في مدينـــة القـــدس

أغسطـــــس 2022

فهـــــــرس المحتويات

الملخص	3
المحور الأول: المؤشرات العامة لانتهاكات الجيش في القدس المحتلة	6
المحور الثاني: الحق في الحياة والسلامة البدنية	8
المحور الثالث: عمليات الاقتحام والاعتقال والحبس المنزلي	12
المحور الرابع: عمليات الهدم والإخطارات	21
المحور الخامس: الاستيلاء على الممتلكات	26
المحور السادس: الاستيطان والتهويد	26
المحور السابع: الاعتداء على المسجد الأقصى	31
المحور الثامن: الإبعاد القسري	36
المحور التاسع: عنف المستوطنين	38
المحور العاشر: الحصار وتقييد الحريات	40
المحور الحادي عشر: انتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية	42
المحور الثاني عشر: الخلاصة والمطالب	43

الملخص

أظهرت معطيات جمعتها مؤسسة «أوربيون لأجل القدس» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقترفت (803) انتهاكات موزعة على (16) نمطا من انتهاكات حقوق الإنسان في القدس خلال شهر أغسطس/آب الماضي، وكانت أغلب هذه الانتهاكات مركبة.

ووثقت المؤسسة في تقريرها الشهري لانتهاكات الاحتلال في القدس، عدة مخططات إسرائيلية لتكريس سياسة الاستيطان التهويد ومحاولة تغيير هوية المدينة المحتلة، والمساس بالمسجد الأقصى.

ورصد التقرير (57) حادث إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أحياء القدس المحتلة. أسفر ذلك عن مقتل المواطن محمد الشحام بعد إعدامه داخل منزله، وإصابة 17 مواطنًا، بينهم عدة أطفال، فضلا عن تعرض أكثر من 28 آخرين للضرب والتنكيل المباشر.

ووثق التقرير تنفيذ قوات الاحتلال (240) عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها 172 مواطنًا، منهم 17 طفلا و5 نساء، واستدعت 14 آخرين وفرضت الحبس المنزلي على 12.

كما رصد فريق "أوربيون لأجل القدس" تنفيذ قوات الاحتلال (35) عملية هدم وتوزيع إخطارات، أسفرت عن تدمير 21 منزلا أو أجزاء منها، بين هدم مباشر أو ذاتي، وتدمير 11 منشأة ونفذت 6 عمليات تجريف ووزعت عدة إخطارات هدم فضلا عن عمليات الحفريات.

وخلال هذا الشهر استمرت قوات الاحتلال في تكريس الاستيطان والتهويد عبر 16 قراراً ومخططًا من أبرزها، 3 مشاريع تهويدية استراتيجية كبرى، تعكف سلطات الاحتلال على بنائها بمحيط باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى المبارك، والمصادقة على بناء أكثر من 4358 وحدة استيطانية جديدة.

كما كشف النقاب عن مخطط جديد بدأت سلطات الاحتلال بتنفيذه ضمن سياساتها المستمرة لتهويد مدينة القدس والسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى المبارك من خلال زرع أكثر من 25 ألف مستوطن في البلدة القديمة مع حلول 2030.

ووفق التقرير؛ شارك 7113 مستوطنًا و(80,653) تحت مسمى «سائح»، في اقتحام المسجد الأقصى، خلال هذا الشهر، وتكرر ذلك على مدار 23 يومًا، كان أعلاها تسجيلاً في 7 آب إذ اقتحم (2,201) مستوطنًا باحات المسجد الأقصى إحياءً لما يسمى «ذكرى خراب الهيكل

وخلال هذا الشهر وبالتزامن مع ذكرى إحراق المسجد الأقصى (21 أغسطس)، كشف النقاب عن خطة إسرائيلية من خمسة ركائز لإضعاف أسوار الأقصى وخلخلة بنيانه، ضمن خطة إستراتيجية لتغيير واقعه الحضاري عبر فرض التهويد عليه.

وخلال هذا الشهر أصدرت سلطات الاحتلال (26) قرارا بالإبعاد، عن المسجد الأقصى وأحياء القدس.

ووثق التقرير (47) اعتداء نفذها المستوطنون، تخللها (6) اعتداءات بالإيذاء الجسدي، مع تسجيل ارتفاع في وتيرة الدعوات التحريضية التي تنظمها جماعات استيطانية، لاقتحامات المسجد الأقصى المبارك.

وخلال هذا الشهر رصد التقرير، 69 حاجزًا ثابتا وفجائيا، و7 عمليات إغلاق لشوارع، و3 قرارات منع سفر و13 اعتداء على للحريات وقمع للصحفيين.

كما استمرت محاولات إسرائيل في محاربة التعليم الفلسطيني من خلال الطلب من المدارس الفلسطينية عدم اعتماد المنهاج الفلسطيني بهدف طمس الهوية الفلسطينية للطلاب، ومحو الانتماء لكل ما هو عربي فلسطيني، فضلاً عن تزوير وتشويه الواقع الذي تعيشه مدينة القدس خاصةً وفلسطين عامةً.

وحذرت المؤسسة من من التداعيات الخطيرة للسياسة الإسرائيلية التصعيدية في القدس عمومًا وضد المسجد الأقصى خصوصًا ودعت المجتمع الدولي إلى تحرك سريع للضغط على إسرائيل، لوقف اعتداءاتها والتراجع عن محاولتها تغيير الأمر الواقع في المسجد الأقصى، والتراجع عن سياسة هدم المنازل والمنشآت وسياسة الإبعاد القسري، ووضع حد للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تقترفها سلطات الاحتلال.

وفيما يلي النص الكامل للتقرير:

المحور الأول:

المؤشرات العامة لانتهاكـــات الجـــيش في القدس المحتـــلة:

جدول يوضح أنماط حصيلة إجمالية لأنماط الانتهاكات في مدينة القدس

الانتهاك	العدد	النسبة
القتل	1	0.1
الإصابات	17	2.1
الاعتداء بالضرب	28	3.5
إطلاق النار	57	7.1
الاقتحام والمداهمة	240	29.9
الاعتقالات	172	21.4
الاستدعاءات	14	1.7
الحبس المنزلي	12	1.5

عمليات الهدم	35	4.4
إخطارات	14	1.7
الاستيلاء على ممتلكات	0	0.0
تهويد واستيطان	30	3.7
الاعتداء على الأقصى	26	3.2
الإبعاد القسري	47	5.9
اعتداءات المستوطنين	92	11.5
الحصار وتقييد الحريات	2	0.2
المجموع	803	100.0

تظهر بيانات الجدول السابق – وفق المعطيات التي رصدها فريق "أوربيون لأجل القدس" أن قوات الجيش الإسرائيلي اقترفت (803) انتهاكات موزعة على (16) نمطا من انتهاكات حقوق الإنسان. وغالبية هذه الانتهاكات مركبة. وجاء في مقدمة هذه الانتهاكات الاقتحامات والمداهمات بنسبة 29.9 % يليها الاعتقالات بنسبة 21.4 %.

وخلال هذا الشهر وبالتزامن مع ذكرى إحراق المسجد الأقصى (21 أغسطس)، كشف النقاب عن خطة إسرائيلية من خمسة ركائز لإضعاف أسوار الأقصى وخلخلة بنيانه، ضمن خطة إستراتيجية لتغيير واقعه الحضاري عبر فرض التهويد عليه.

وتشمل الخطة الإسرائيلية؛ تعاظم الحفريات المستمرة أسفل المسجد وفي محيطه، وتصاعد الاقتحامات واستباحة باحاته ومحيطه بما في ذلك منطقة القصور الأموية، ما أدى إلى تشقق بعض جدرانه، وتساقط الحجارة مع منع ترميمها، وأداء طقوس وصلوات تلمودية علنية، وتوسعة باب المغاربة، وإدراج الأقصى في قائمة الأماكن المقدسة للشعب اليهودي.

ووفق المعطيات الموثقة للجهات المشرفة على الأقصى؛ فإن السلطات الإسرائيلية أجرت 64 حفرية أسفل الأقصى ومحيطه منذ احتلاله عام 1967، من بينها 53 حفرية انتهي منها، وبقيت 11 حفرية نشطة وبطريقة خطيرة للغاية لا أحد يعلم إلى أين وصلت، ما يهدد الوجود الحضاري والإنساني للمسجد.

كما أن إسرائيل تعمل على تهويد المسجد الأقصى من خلال ثلاثة مسارات، أولها عزل المسجد عن محيطه من خلال الحفريات التهويدية في ساحة البراق، والتي انتقلت للجهة الغربية، وأحدثت عدة اختراقات في جدار الأقصى.

ويقوم المسار الثاني على تهديد المباني الإسلامية، وإضعاف أساسات المسجد، وجدرانه. أما المسار الأخير فيتمثل في إضفاء شرعية إسرائيلية رسمية على إجراءات التهويد.

ومن أخطر ما يواجهه المسجد الأقصى، العرقلة والمنع الإسرائيلي لأعمال الترميم والصيانة داخل المسجد وخارجه ما ينذر بتهديدات جدية على أبنية المسجد، ونجم عن ذلك تسرب مياه أمطار المنخفضات الجوية عند البوابات والأعمدة في الجهة الشرقية والسّور الشرقي للمسجد، وتعرض سجاد «المصلى المرواني» في الأقصى للغرق بمياه الأمطار، التي تدفق أيضًا إلى داخل مصلى «باب الرحمة».

المحور الثاني:

الحق في الحياة والسلامة البدنية:

رصد "أوربيون لأجل القدس" خلال هذا الشهر (57) حادث إطلاق نار واعتداء مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في أحياء القدس المحتلة. أسفر ذلك عن مقتل مواطن وإصابة 17 مواطنًا، بينهم عدة أطفال، فضلا عن تعرض أكثر من 28 آخرين للضرب والتنكيل المباشر.

تفاصيل هذه الاعتداءات:

إطلاق نار واعتداء	قتل	إصابات	ضرب وتنكيل
57	1	17	28

الخميس 4 أغسطس، اعتدت قوات الاحتلال على شاب في «القطار الخفيف» بالقدس واعتقلته.

السبت 6 أغسطس، قمعت قوات الاحتلال وقفة تضامنية نصرة لغزة في منطقة باب العامود بالقدس المحتلة. واعتقلت شابًا بعد الاعتداء عليه بشكل همجي.

السبت 6 أغسطس، قمعت قوات الاحتلال وقفة سلمية على مدرجات باب العمود، انطلقت للاحتجاج على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وهاجمت تلك القوات المشاركين في الوقفة، واعتدت عليهم بالضرب وأخلت المكان بالقوة، واعتقلت الشاب هشام أبو شمسية (23 عاما)، بعد أن اعتدت عليه بالضرب.

الأحد 7 أغسطس، اعتدت قوات الاحتلال على المصلين والطواقم الصحفية بالضرب والدفع، خلال حمايتها مئات المستوطنين، الذين اقتحموا ساحات المسجد الأقصى. واعتقلت تلك القوات 13 مواطنًا، من بينهم 4 صحفيين، واعتدت على 6 صحفيين آخرين، وحطمت معدات صحفية لهم.

الثلاثاء 9 أغسطس، أصيب شاب بعيار معدني خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بالقرب من حاجز قلنديا، وأصيب شاب بعيار معدني خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بالقرب من مفرق بلدة عناتا. كما أصيب طفل بعيار معدني، واعتقل ثلاثة آخرون، أحدهم طفل خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في حي الطور.

الجمعة 12 أغسطس، اعتقلت قوات الاحتلال شابين مصابين خلال المواجهات في بلدة أبو ديس شرق القدس.

السبت 13 أغسطس، اعتقلت قوات الاحتلال شاباً بعد إصابته بالرصاص خلال مواجهات اندلعت في بلدة أبو ديس.

الاثنين 15 أغسطس، قتلت قوات الاحتلال الشاب محمد إبراهيم الشحام (21 عامًا) من ضاحية كفر عقب شمال شرق مدينة القدس بعد إصابته بالرصاص داخل منزل عائلته فجر اليوم. وأفاد والده أن

قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت منزله في بناية سكنية في بلدة كفر عقب، بعد تفجير باب المنزل، وأن الجنود أطلقوا 4 أعيرة نارية باتجاه نجله محمد، 21 عاما، ما أدى إلى إصابته بعيار ناري في رأسه، وتركوه في مكانه ينزف 40 دقيقة، احتجز خلالها جنود الاحتلال باقي أفراد العائلة في منزل مجاور، ومنعوهم من تقديم الإسعاف لابنهم المصاب وفتشوا غرف المنزل بدقة. وقبل انسحاب القوات من المنزل اعتقلت المصاب، واقتادته معها إلى جهة مجهولة. وفي وقت لاحق أعلنت قوات الاحتلال وفاته متأثراً بجراحه، وادعت أنه خرج من منزله حاملا سكينا وحاول طعن قواتنا الذين ردوا بإطلاق النار وتحييده، وهو الأمر الذي نفته عائلته وأكدت أن الجنود أطلقوا النار عليه من مسافة الصفر دون أي مبرر.

ولاحقًا أظهر تقرير الطب الشرعي لتشريح جثمان محمد شحام، تعرضه إلى 3 رصاصات إحداها اخترقت رأسه وتسببت بتفجير دماغه، في حين إن رصاصة ثانية اخترقت القلب ومزقت الكبد، والثالثة اخترقت الخصر.

كما أصيب شاب بالرصاص الحي خلال مواجهات عند حاجز مخيم قلنديا.

الثلاثاء 16 أغسطس، أصيب الشاب رجائي جبر صلاح الدين بعدما بدهسة جندي من الاحتلال بسيارته المدنية الخاصة في القدس.

الأربعاء 17 أغسطس، اعتدت قوات الاحتلال على الفتى أنور شراونة من البلدة القديمة بالضرب المبرح.

الخميس 18 أغسطس، اعتدت الشرطة الإسرائيلية في مطار اللد «بن غريون»، على سائق مركبة الأجرة، المقدسي جمال سلهب، ما أدى إلى إصابته بنزيف حاد في العين ورضوض مختلفة بالأطراف، وسيخضع لعمية جراحية بالعين إثر الاعتداء.

الأحد 21 أغسطس، أُصيب الشاب عزمي أبو ميالة بالاختناق نتيجة اعتداء قوات الاحتلال عليه وعلى عائلته بِرش غاز الفلفل خلال المواجهات التي اندلعت في حَيّ بطن الهوى ببلدة سلوان.

الاثنين 22 أغسطس، اعتدت قوات الاحتلال على مسن عند باب الأسباط.

الأربعاء 24 أغسطس، أصيب الطفل حسام الدين حسين فرعون (17 عاما) بعيار مطاطي في الراس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال قرب مدخل بلدة أبوديس، عقب تشييع جثمان المواطنة مي عفانة، 29 عاماً، التي سلم الاحتلال جثمانها بعد أن احتجزه منذ قتلها برصاصة في 2021/6/16.

الخميس 25 أغسطس، أصيب الطفل قيس أبو سنينة (3 سنوات)، والطفلة لين أبو سنينة (عام واحد)، والطفل عمر أبو سنينة (عامان) باختناق إثر إلقاء قوات الاحتلال القنابل الغازية عشوائيا صوب منازل المواطنين المقدسيين في حي عين اللوزة ببلدة سلوان.

الأربعاء 31 أغسطس، اعتدت قوات الاحتلال على الشاب المقدسي أحمد الطويل من بلدة سلوان أثناء تواجده في شارع نابلس بالقدس.

كما تم توثيق 35 عملية إطلاق نار وقنابل غاز خلال اقتحامات البلدات والأحياء الفلسطينية في القدس، سجلت خلالها 4 إصابات.

وتشكل اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة، واستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين، وتوجيه قنابل الغاز والصوت ضد المواطنين ومنازلهم إلى جانب الجواء للعنف والضرب المبرح، انتهاكا ممنهجا لقواعد القانون الدولي التي تضع ضوابط في استخدام القوة ضد المدنيين. ويتضح من المتابعة أن قوات الاحتلال تستخدم هذه الأدوات ضمن سياساتها الممنهجة كإجراءات عقابية ميدانية. كما أن صمت المجتمع الدولي على هذه الانتهاكات، وغياب المساءلة والمحاسبة، يشجع الاحتلال على المضي في اقتراف انتهاكاته.

المحور الثالث:

عمليات الاقتحام والاعتقال والحبس المنزلي:

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ عمليات اقتحام ودهم للأحياء الفلسطينية بما في ذلك مداهمة المنازل والممتلكات والتنكيل بالسكان، وشن عمليات الاعتقال التعسفي بحق سكان مدينة القدس، دون مذكرات اعتقال أو تفتيش، عدا عن تعريضهم للضرب والتحقيق لساعات طويلة، وفرض غرامات مالية عليهم. ويمارس الاحتلال الاعتقال بحقهم كأداة للعقاب والترهيب دو أي ذريعة أو سبب قانوني. ووثق فريق "أوربيون لأجل القدس" خلال هذا الشهر تنفيذ قوات الاحتلال (240) عملية اقتحام لبلدات وأحياء القدس، اعتقلت خلالها 172 مواطنًا، منهم 17 طفلا و5 نساء، واستدعت 14 آخرين وفرضت الحبس المنزلي على 12.

جدول يعرض إجمالي الانتهاكات المترتبة على الاقتحامات في القدس[1]

اقتحام	اعتقال			استدعاء	حبس منزلي
	اعتقال	أطفال	نساء		
240	172	17	5	14	12

وفيما يلي التفاصيل:

الاثنين 1 أغسطس، تنفيذ 8 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال، 3 فلسطينيين، وهم: محافظ القدس عدنان غيث في بلدة سلوان، بعد اقتحام منزله. يذكر أن بعض القرارات العسكرية الصادرة بحق محافظ القدس والتي تجدد دوريا انتهت يوم الجمعة الماضي الموافق

1 يشمل العدد هذه التصنيفات خلال الانتهاكات الأخرى حسب محاور التقرير

2022/7/29، علمًا أن هذه المرة الرابعة والثلاثين التي يعتقل فيها منذ توليه مهامه محافظ للقدس، وقوات الشاب محمد الهندي بعد اقتحام منزله في مخيم شعفاط ورائد حجازي من البلدة القديمة.

كما استدعت سلطات الاحتلال الشاب محمد شادي سمرين للتحقيق، وهو من بلدة سلوان، وبعد انتظاره ساعات لدخول التحقيق أبلغته سلطات الاحتلال بالعودة للتحقيق الأربعاء القادم. واستدعت كل من «نور الشلبي» و«يوسف الرشق» بعد اقتحام أحد مباني جامعة القدس في البلدة القديمة ومصادرة أجهزة حاسوب وأوراق رسمية.

واقتحمت قوات الاحتلال مقر نادي هلال القدس في مدينة القدس، فيما صادرت بضائع من أحد المحال التجارية في طريق الواد بالبلدة القديمة.

الثلاثاء 2 أغسطس، تنفيذ 7 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال الشاب أسامة عبدو من منزله ببلدة جبل المكبر، وشاباً عن حاجز الجيب شمال غرب القدس.

الأربعاء 3 أغسطس، تنفيذ 9 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 8 مواطنين وهم: الشاب مجدي أبو تايه بعد الاعتداء عليه خلال عملية الهدم التي جرت صباح اليوم في حي أبو تايه ببلدة سلوان، وشاباً من مدينة القدس بسبب مشاركته في تعليق ملصقات تدعو للإفراج الفوري عن محافظ القدس عدنان غيث، وثلاثة شبان خلال هدم منزل عائلة حازم أبو سنينة في سلوان بالقدس، والشاب مصعب عبد الله أبو عيد عقب اقتحام بلدة بدو، وفق ما أفادت مصادر محلية. وخلال اقتحامها لبلدة بدو، صادرت قوات الاحتلال مركبة زوجة الأسير أيمن أبو عيد، والشاب رضوان عمرو من منزله، والشاب مراد الترهوني بالبلدة القديمة.

وسلم الاحتلال الشاب كرم عبدو استدعاء للتحقيق، عقب اقتحام منزله في جبل المكبر.

الخميس 4 أغسطس، تنفيذ 4 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 5 مواطنين، أحدهم طفل، وهم: شاب من باب العامود، والأسير المقدسي أحمد عبيد لحظة الإفراج عنه عقب قضائه تسع سنوات في سجون الاحتلال، والشاب رضا محمد عيسى من بلدة العيساوية عقب اقتحام منزله، والطفل رضا محمد عيسى عبيد (14 عاما) بعد اقتحام منزله في قرية العيسوية، وشاب قرب باب حطة، أحد أبواب المسجد الأقصى، والشاب فارس فاروق مرار، 23 عاما، من بلدة بيت دقو،

بعد مراجعته مخابرات الاحتلال في معسكر عوفر، بناء على استدعاء مسبق.

وفرضت قوات الاحتلال الحبس المنزلي المفتوح بحق عدنان غيث محافظ القدس

بعد مداهمة منزله في بلدة سلوان في القدس المحتله واعتقاله يوم الأحد الماضي بادعاء مخالفته القرارات العسكريه الصادره بحقه وبعد ثلاث جلسات عقدت في محكمة الصلح في القدس المحتله وهي سابقه قضائية تشير إلى سياسة جديده اُتخذت بحق المحافظ وهي الحبس المنزلي المفتوح والإقامة الجبرية في منزله فقط إضافة إلى فرضها غرامة مالية عالية بقيمة 25 ألف شيقل تجاهه.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن الفتى «محمد حازم أبو اسنينة» بشرط الحبس المنزلي لمدة 5 أيام، يذكر أنه اعتقل أثناء هدم منزله في حي أبو تايه ببلدة سلوان.

واستدعت مخابرات الاحتلال رئيس قسم المخطوطات بالمسجد الأقصى والباحث في شؤون القدس «رضوان عمرو» للتحقيق معه.

الجمعة 5 أغسطس، تنفيذ 5 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 3 مواطنين، وهم: شاب على حاجز مخيم شعفاط، وشاب في منطقة باب العامود، والشاب «أحمد جعابيص» من أمام باب الساهرة، وأنس النتشة» من حارة باب حطة، وفارس أصلان، وموسى جحجوح، وعصام أبو اصبع من مخيم قلنديا. كما أوقفت قوات الاحتلال عددًا من الشبان في بلدة جبل المكبر.

السبت 6 أغسطس، تنفيذ 5 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 6 مواطنين، وهم: الشاب «هشام أبو شمسية» من منطقة باب العامود تزامناً مع وقفة تضامنية نصرة لغزة.، والشابين حمزة دويات «20 عامًا»، جعفر دويات «30 عامًا» من بلدة صور باهر، والفتى المقدسي «تامر العيساوي» من بلدة العيسوية، وماجد راغب الجعبة (41 عاما)، وجهاد بسام الشلبي (28 عاما).

وأوقفت قوات الاحتلال شباناً وفتشتهم في منطقة باب العامود بالقدس المحتلة. كما سلمت سلطات الاحتلال الشاب المقدسي «علي البلبيسي» استدعاء للتحقيق معه.

الأحد 7 أغسطس، ، تنفيذ 12 عملية اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 19 مواطنًا منهم 3 نساء، وهم: «عيسى خويص» بعد اقتحام منزله في بلدة الطور، وأمين سر حركة فتح في البلدة القديمة بالقدس «ناصر قوس، ونادر الافغاني» مدير مدرسة الأقصى، وإلهام نعمان من البلدة القديمة،

وسيدة من باب السلسلة في البلدة القديمة بعد الاعتداء عليهما بالضرب، ومجد كمال أعور من بلدة سلوان، والمرابطة «منتهى أمارة» من طريق باب السلسلة، وجمال العسلي مع 10 شبان من المسجد الأقصى ومحيطه، وعيسى خويص» بعد اقتحام منزله في بلدة الطور.

الاثنين 8 أغسطس، تنفيذ 6 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 4 مواطنين، وهم: محمد جمهور» من بلدة بيت عنان، واعتقلت مقدسياً برفقة نجليه عقب اقتحامها حي بطن الهوى، و»محمد أبو هدوان» قرب باب الأسباط.

واستدعت سلطات الاحتلال الأسير المحرر «سعود محمود عليان» للتحقيق بمركز تحقيق عوز في جبل المكبر بالقدس المحتلة.

الثلاثاء 9 أغسطس، تنفيذ 5 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 4 مواطنين، وهم: المواطن يوسف محمود حلوه من بلدة عناتا، والمواطن باسل رامي غنيم من حي الصوانة وشاب من بلدة العيساوية، والطفل محمد وائل الفاخوري (13 عاما) من بلدة العيسوية واعتدت عليه بالضرب المبرح اليوم، وهو شقيق الفتى «صالح» الذي اعتقل يوم أمس، والطفل قيس عرار (12 عاما) من بلدة العيساوية. واستدعت الشاب أمجد غروف من البلدة القديمة للتحقيق.

الخميس 11 أغسطس، تنفيذ 5 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 4 مواطنين، وهم: اعتقلت الفتى عبد الرازم، في البلدة القديمة، والشاب «محمد عيسى زحايكة» من منزله في بلدة جبل المكبر، وشاب في منطقة باب الأسباط، وشاب لم تعرف هويته، من البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وسلمت قوات الاحتلال الناشط المقدسي «فخري أبو دياب» استدعاءً للتحقيق معه يوم الثلاثاء القادم.

الجمعة 12 أغسطس، تنفيذ 5 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال الطفلين عمر راضي بدر (16 عاما)، نبيل يزن حلبية، (16 عاما)، من بلدة أبو ديس شرق القدس، واعتقلت الشاب «محمد مصطفى» من منطقة باب العامود.

السبت 13 أغسطس، تنفيذ 4 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال الشاب عمر مرار (23 عاما) بعد اقتحام منزله في بلدة بيت دقو.

الأحد 14 أغسطس، تنفيذ 15 عملية اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 8 مواطنين، منهم امرأتان، وهم: الشاب يزن الرازم من مكان عمله في منطقة باب العامود ونقلته الى أحد مراكز التحقيق، والناشط محمد أبو الحمص والشابة ريم علي من مخيم شعفاط قرب من باب القطانين صباحًا، وخمسة مواطنين من بلدة سلوان، وهم: ماهر سرحان، واسماء الشيوخي وابناؤها الثلاثة، كريم ورغد ومنتصر، الذي أفرج عنهم لاحقا.

واقتحمت قوات الاحتلال اقتحمت بلدة سلوان في ساعات الفجر الاولى، في أعقاب تنفيذ عملية إطلاق نار في القدس أدت لإصابة 7 مستوطنين، ونشرت تلك القوات حواجز حولها وفي شوارعها، وأجرت عمليات تفتيش واسعة في منازل البلدة، كما استولت على تسجيلات كاميرات المراقبة من عدد من المحلات التجارية.

وسلمت قوات الاحتلال الناشط المقدسي «محمد أبو الحمص» استدعاءً للتحقيق.

الاثنين 15 أغسطس، تنفيذ 5 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 7 مواطنين، وهم: الشاب «محمد أبو سنينة» من باب حطة، وعبد الله إبراهيم صالح التميمي (30 عاماً) من سكان بلدة الرام، ومحمد الخطيب من بلدة حزما، وحسين عطية، وسيف القاسم، من قرية الجديرة شمال غربي القدس، والشاب هشام أبو الهوى، من بلدة الطور، وشاب لم تعرف هويته، في باب العامود بالقدس المحتلة.

كما استدعت الأسير المقدسي المحرر أحمد عشاير وشقيقه إبراهيم من حي جبل الزيتون الطور في مدينة القدس المحتلة، للتحقيق فور تحرر أحمد عقب ست سنوات في سجون الاحتلال. واستدعت الشاب «معتز الرجبي» من حي بطن الهوى ببلدة سلوان.

الثلاثاء 16 أغسطس، تنفيذ 5 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 6 مواطنين، منهم طفلان، وهم: طفلان من منطقة باب العامود، ووليد صبري احمد عواد (35 عاما) من سكان الضفة، ومصطفى محمد ناصر، وياسين ناصر أبو ريالة، وعماد ناصر أبو ريالة، في قرية العيساوية.

وفرضت الحبس المنزلي في بلدة أبو غوش على المواطن جمال الحسيني بعد الإفراج عنه من سجن نفحة.

الأربعاء 17 أغسطس، تنفيذ 7 عمليات اقتحام في أحياء القدس، استدعت خلالها قوات الاحتلال الشاب فراس الأطرش من بلدة سلوان للتحقيق. واعتقلت شاباً في منطقة باب العامود عقب الاعتداء عليه. كما اعتقلت قوات عددا من العمال، أثناء تواجدهم بمخيم شعفاطن وصورت عددا من المحال التجارية في بلدة العيسوية.

الخميس 18 أغسطس، تنفيذ 7 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 5 مواطنين، وهم: جمال عطية، وآدم كايد محمود من بلدة العيساوية، والشاب محمود زغير من بلدة كفر عقب، واعتقلوا بعد دهم منازلهم، والشاب حسين عيسى من بلدة سلوان، أثناء مروره من حاجز الجيب، واعتقلت شابا -لم تعرف هويته- من باب حطة بالبلدة القديمة.

الجمعة 19 أغسطس، تنفيذ 10 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 9 مواطنين، بينهم 5 أطفال. والمعتقلون هم: أيهم حجازي من حارة السعدية، ومحمود الجعبري من البلدة القديمة، ومهدي سمارة وأنس الصفدي من منطقة باب العامود، وحسين عيسى من بلدة سلوان أثناء مروره عبر حاجز الجيب والشاب «يوسف صندوقة» من بلدة عناتا وسامر الصفدي» ونجله الطفل «أنس الصفدي» من القدس القديمة، ومهدي ابو عصب من مدينة القدس المحتلة، وسائق مركبة لم تعرف هويته، بعد تفتيش مركبته بدقة على مدخل بلدة العيزرية.

السبت 20 أغسطس، تنفيذ 6 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال الشاب «يزن محمود» من بلدة العيساوية، والشاب «كريم طه» من حي بئر أيوب ببلدة سلوان.

الأحد 21 أغسطس، تنفيذ 7 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 5 مواطنين، وهم: المواطن سامر الصفدي من حارة السعدية بالبلدة القديمة، ومحمد مصطفى العتيق من منزله في القدس القديمة، والطفل محمود الفاخوري من حارة باب حطة في البلدة القديمة، والشاب عبد الله الجولاني من حي القرمي في البلدة القديمة، وشادي أبو غربية، بالقرب من جدار الضم في منطقة ضاحية البريد.

الاثنين 22 أغسطس، تنفيذ 9 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 3 مواطنين، وهم: عبد الرحمن أبو غنام من بلدة الطور، والدكتور محمد عبد الغني العمري (62 عاما) بعد

الاعتداء عليه داخل المسجد الأقصى، وأمين سر حركة فتح في القدس «شادي مطور»، من منزله في بلدة بيت حنينا، وعبد الرحمن ناجي أبو غنام (21 عاما) بعد مداهمة منزله في حي الطور.

واستدعت الفتى عبد الله سمرين» للتحقيق معه عقب اقتحام منزله في حَيّ الثوري ببلدة سلوان،

الثلاثاء 23 أغسطس، تنفيذ 7 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 8 مواطنين، وهم: أيمن أبو تايه من بلدة سلوان، ومحمد سامي مطير ومحمد احمد علقم، على حاجز جبع العسكري شمال القدس، وجواد حسن نوافلة، من القدس، واقتحمت مسلحًا للدواجن في بلدة قطنة، واعتقلت صاحبه سفيان عبد الرحمن الفقيه (59 عاما) ونجله إياد (28 عاما) والعاملين لديه عدي عادل الفقيه (24 عاما)، ووديع موفق شماسنة (26 عاما).

الأربعاء 24 أغسطس، تنفيذ 5 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال الشاب محمد عدنان طه، بعد مداهمة منزله، وتفتيشه في بلدة قطنة. وأفرجت سلطات الاحتلال عن الشاب «أنس الصفدي» بشرط الحبس المنزلي مدة (14 يوماً) ودفع غرامة مالية بقيمة (1000 شيقل).

الخميس 25 أغسطس، تنفيذ 5 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال قصي نجل محافظ القدس، عدنان غيث (17 عاما)، من منزله في بلدة سلوان.

الجمعة 26 أغسطس، تنفيذ 6 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال خمسة شبان من قرية النبي صموئيل. والمعتقلون هم: عيد محمد عيد بركات، وليث عيد محمد بركات، ومحمود محمد يوسف بركات، وسائد طلال سالم بركات، وضياء ربحي أديب بركات.

السبت 27 أغسطس، تنفيذ 4 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال الشاب محمد جوابرة (35 عاما) من بلدة بيت حنينا، وأوقفت شرطة الاحتلال شابا وصادرت كلباً من القدس القديمة.

الأحد 28 أغسطس، تنفيذ 5 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 9 مواطنين، منهم 4 أطفال، والمعتقلون هم: الطفلين الشقيقين قيس، ومروان هيثم مصطفى (15 و14 عاما) من بلدة العيساوية، وأحمد راضي عليان، 24 عاما، ومجدي عليان عبيد، 21 عاما، أثناء اجتيازهما حاجز الجيب العسكري، والطفل عوض عبيد (15 عاماً) من بلدة النبي صموئيل، ومحمد هاني شلالدة من بلدة الرام،

والطفل يوسف إبراهيم أبو الهوى (14 عاما) من حي الطور، وتوفيق نادر اعمر (29 عاما) من القدس، ومهدي منيب أبو عصب، 30 عاما، عقب دهم محله التجاري في البلدة القديمة. واقتحمت منزل أمير عبيد، رئيس مجلس بلدة النبي صموئيل، وفتشته،

الاثنين 29 أغسطس، تنفيذ 12 عملية اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 7 مواطنين، وهم: الشابين سامي أبو غنام ومحمد الصياد من بلدة الطور، وأيمن شوكة من سكان بلدة العيزرية، والشاب «عبد الله إبراهيم أبو لطيفة» من مخيم قلنديا على حاجز «كراميلو»، والشاب «عبود بيضون» من حَيَّ وادي حلوة في بلدة سلوان، والشابين «إبراهيم محمد فايز صبيح» و«حمزة فتحي كنعان» من بلدة حِزما، وكرم رائد عبده (26 عاما)، في بلدة جبل المكبر.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن الشاب «مالك القراوي» من بلدة الطور شرق القدس المحتلة، بشرط الحبس المنزلي ودفع غرامة مالية.

الثلاثاء 30 أغسطس، تنفيذ 6 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 7 مواطنين، وهم: المواطن كمال أبو غويلة، ومحمد هاني كنعان (18 عام) ويحيى سلام الخطيب ومحمد رشدي محمد صلاح الدين (19 عام) في بلدة حزما، والفتية «سلطان سمرين» و«عبد الكريم سمرين» و«إبراهيم صيام» بعد أدائهم صلاة الفجر في مسجد سلوان، ومؤيد خويص، 27 عاما، أثناء تواجده في محيط باب الأسباط.

كما استدعت قوات الاحتلال للتحقيق الشاب المقدسي بهاء أبو تايه عقب اقتحام منزله في بلدة سلوان.

الأربعاء 31 أغسطس، تنفيذ 7 عمليات اقتحام في أحياء القدس، اعتقلت خلالها قوات الاحتلال 7 مواطنين، وهم: حارس المسجد الأقصى، عرفات نجيب (37 عاما) وعبد الحليم محمود عبيد (16 عاما)، وشابين عقب احتجازهما في منطقة باب العامود، وأنس وحمزة عوض من بلدة بيت حنينا، والفتى عبد الحليم عبيد من بلدة النبي صموئيل. كما أوقفت قوات الاحتلال شابًا داخل باحات المسجد الأقصى بسبب اقتحامات المستوطنين وفتشته وأخرجته من الأقصى.

وتشير متابعة "أوربيون لأجل القدس"، أن غالبية حملات الدهم والاقتحام تأتي ضمن سياسة العقاب الجماعي ومحاولة تنغيص حياة المواطنين ودفعهم للتفكير على الرحيل عن المدينة. وتتعمد قوات الاحتلال تنفيذ غالبية حملات الدهم والاقتحام للمنازل في وقت متأخر من ساعات الليل، أو ساعات الفجر، والمواطنين نيام، مسببة حالة الفزع لدى السكان خاصة الأطفال والنساء منهم؛ منتهكة بذلك قواعد التعامل مع المدنيين. ويشكل ذلك مخالفة صريحة للمادة 12 في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان التي تنص أنه «لا يجوز تعريضُ أحد لتدخُّل تعسُّفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته». ويتخلل الاقتحامات سلسلة مركبة من الانتهاكات، من أبرزها: الاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، والاعتقال، والاستدعاء، والحبس المنزلي، ومصادر الممتلكات، وفرض الغرامات لغايات تعسفية وعقابية.

المحور الرابع:

عمليات الهدم والإخطارات:

رصد فريق "أوربيون لأجل القدس" تنفيذ قوات الاحتلال (35) عملية هدم وتوزيع إخطارات، أسفرت 21 منزلا أو أجزاء منها، بين هدم مباشر أو ذاتي، ودمرت 11 منشأة ونفذت 6 عمليات تجريف ووزعت عدة إخطارات هدم فضلا عن عمليات الحفريات.

هدم منازل		مشردين	منشآت	تجريف أرض	إخطارات	أخرى
هدم	ذاتي					
21	11	85	11	6	14	6

وفيما يلي أبرز عمليات الهدم والإخطارات:

الاثنين 1 أغسطس، أجبرت سلطات الاحتلال المواطن علاء عاصي الأعور، على هدم قاعدة «باطون» في حي عين اللوزة، حيث كان يجهزها لبناء شقة سكنية لشقيقه.

كما أجبرت سلطات الاحتلال عائلة «الخاروف» في حي واد الجوز على هدم «روف» فوق منزلها قسرًا.

الثلاثاء 2 أغسطس، هدمت سلطات الاحتلال موقف سيارات لعائلة أبو هدوان وفككت أعمدة حديدية لقاعدة جسر «قوس» في حي وادي حلوة ببلدة سلوان. واعتدت قوات الاحتلال على الأهالي بالدفع، وهدمت خيمة أقيمت أمام المخازن التي صودرت وهدم أجزاء منها في الحي.

الأربعاء 3 أغسطس، جرفت قوات الاحتلال أراض وهدمت سوراً في وادي الحمص ببلدة صور باهر. كما هدمت منزل المواطن حازم أبو سنينة وشردت أسرته المكونة من 8 أفراد، في حيّ أبو تايه ببلدة سلوان. وهدمت آليات الاحتلال غرفتين زراعيتين وتجرف أراضٍ بين بلدة الزعيم وروابي العيساوية.

وأجبرت المواطن هشام داري على هدم جزء من منشآته التجارية «مغسلة مركبات» في بلدة العيساوية.

الخميس 4 أغسطس، هدمت قوات الاحتلال، بركس أغنام في منطقة البيار في قرية قلنديا، بذريعة البناء بدون ترخيص.

الجمعة 5 أغسطس، تواصل آليات الاحتلال أعمال حفر تخريبية في منطقة القصور الأموية «المحاذية للأقصى»، كما وأقدمت على إخراج الأتربة ونقلها بشاحنات من المكان.

الاثنين 8 أغسطس، هدمت قوات الاحتلال 9 بركسات، 5 منها سكنية (يقطنها 25 مواطناً)، و4 بركسات لتربية الأغنام، في تجمع عرب الكعابنة البدوي، بحجة البناء دون ترخيص.

الثلاثاء 9 أغسطس، هدمت قوات الاحتلال مخزنا تجاريا على محتوياته من قطع الحافلات، في قرية العيساوية.

كما هدمت بلدية الاحتلال غرفتين للمواطن «هشام الداري» في بلدة العيساوية، مع استمرار أعمال حفريات الاحتلال في منطقة القصور الأموية إلى الجنوب من المسجد الأقصى.

الأربعاء 10 أغسطس، هدمت آليات الاحتلال تجمعات في بلدة النبي موسى شمال شرق القدس المحتلة. وهدمت قوات الاحتلال منزلاً قيد الإنشاء للمواطن صبحي محي الدين حمود في منطقة رأس خميس بمخيم شعفاط. وهدمت بناية للمواطن طاهر علقم بحجة البناء بدون ترخيص. وأجبرت بلدية الاحتلال المواطن المقدسي منير الرجبي على هدم منزله الكائن في حي الأشقرية ببلدة بيت حنينا شمال القدس، ويؤوي المنزل الذي مساحته 50 م2 أربعة أطفال ووالديهم.

الأحد 14 أغسطس، أجبرت سلطات الاحتلال المواطن عثمان قلجاوي من البلدة القديمة على هدم منزله، بحجة عدم الترخيص. وشيد قلجاوي غرفة قبل نحو أربع سنوات بجانب منزله الذي ضاق به وبزوجته وأطفاله الخمسة، إلا أن بلدية الاحتلال أنذرته بالهدم الذاتي أو دفع تكاليف الهدم، بعد أربع سنوات في محاكم الاحتلال للحصول على ترخيص للغرفة المضافة.

الثلاثاء 16 أغسطس، هدمت قوات الاحتلال قاعة مناسبات، في بلدة العيساوية بدعوى البناء غير المرخص.

وقالت فادية محيسن، مالكة القاعة، التي تحم اسم «السلام»، إن القاعة أقيمت قبل 8 سنوات، بمساحة 1200 متر مربع. وأضافت «في العام 2015 أحرق الاحتلال القاعة، وأعدنا ترميمها من جديد بتكلفة مرتفعة». وذكرت محيسن أن «5 عائلات كانت تعتاش من عمل القاعة، والآن أصبحت هذه العائلات بدون مصدر للدخل».

كما أجبرت سلطات الاحتلال المواطن فاروق مصطفى على هدم منزله في بلدة العيسوية ذاتيا رغم انتزاع العائلة قرارا من محكمة الاحتلال بتجميد أمر الهدم الذي نفذه الاحتلال بجزء من منزله في أيار الماضي. ومساحة المنزل 120م2 ويؤوي ستة أفراد.

الأربعاء 17 أغسطس، أجبرت سلطات الاحتلال، عائلة شويكي على هدم منزلها في حي الثوري المطل على المسجد الاقصى المبارك. كما أجبرت المقدسي محمود أبو ريا على هدم جزء من منزله ذاتيا في

قرية الشرفات جنوب القدس المحتلة، قبل انتزاعه قراراً بتأجيل الهدم مدة ثلاثة أشهر.

الخميس 18 أغسطس، هدم المواطن المقدسي خالد شويكي منزله ذاتيًا بقرار من بلديه الاحتلال وهو من سكان حي العباسيه ببلده سلوان.

الأحد 21 أغسطس، أجبرت سلطات الاحتلال المقدسي «أحمد عليان» على هدم منزله المبني من الصاج المقوى ويعيش فيه مع زوجته وطفله ووالدته، في بلدة بيت صفافا.

الاثنين 22 أغسطس، أجبرت قوات الاحتلال المواطن إحسان أبو السعود على هدم مصنع صغير لقص الرخام، شرقي البلدة القديمة، بحجة إقامته دون ترخيص. كما سلّمت سلطات الاحتلال «عائلة هادية» في القدس المحتلة قراراً بهدم منزلها، وأمهلتها مهلة حتى الـ 21 من الشهر القادم.

الثلاثاء 23 أغسطس، أجبرت سلطات الاحتلال عائلة «أبو السعود» على هدم قاعدة منشآتها التجارية، والمواطن «محمد عطا الله» على هدم منزله قسرًا في حي راس العامود ببلدة سلوان.

الأربعاء 24 أغسطس، أجبرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مواطن من عائلة أبو رموز على هدم منزلها ذاتيًا في بلدة سلوان، بحجة عدم الترخيص، ما أدى إلى تشريد عائلة قوامها 10 أفراد منهم 8 أطفال.

وقال مالك المنزل فرج أبو رموز: «قبل نحو شهر ونصف الشهر، أبلغتنا بلدية الاحتلال بقرار الهدم، ولجأنا لعدة محامين، وتكلفنا بنحو سبعين ألف شيقل أجرة محامين، و50 ألف شيقل غرامات بناء، وكل ذلك ذهب هباءً، واضطررنا لهدمه بأيدينا قبل أن تهدمه آليات الاحتلال وتكلفنا بتكاليف الهدم».

الأحد 28 أغسطس، نفذت جرافات الاحتلال أعمال حفريات في منطقة «خربة مزموريا» جنوب شرق القدس. كما أخطرت المواطن المقدسي عرفات أبو رزق من بلدة الولجة جنوب غربي القدس بهدم بجزء من منزله خلال 15 يوماً.

الاثنين 29 أغسطس، أصدرت سلطات الاحتلال قرارًا بهدم منزل قيد الإنشاء للمواطن عصام شرف في حي وادِ قدوم ببلدة سلوان.

الثلاثاء 30 أغسطس، سلمت سلطات الاحتلال إخطارات وقف بناء لعدد من الأهالي في الطريق الواصل بين بلدتي رافات وقلنديا.

الأربعاء 31 أغسطس، أخطرت سلطات الاحتلال بهدم بركسات وأسوار في بلدة قلنديا.

المحور الخامس:

الاستيلاء على الممتلكات:

لم يسجل خلال هذا الشهر عمليات استيلاء على عقارات فلسطينية.

المحور السادس:

الاستيطان والتهويد:

تسعى سلطات الجيش الإسرائيلي لفرض تغيير ديموغرافي في مدينة القدس، وتوظف من أجل ذلك جميع أذرعها الحكومية والسياسية والأمنية. ومن جهة أخرى، تطلق يد المستوطنين وجمعياتهم الاستيطانية للسيطرة على أكبر عدد ممكن من الممتلكات في المدينة.

وخلال هذا الشهر استمرت قوات الاحتلال في تكريس الاستيطان والتهويد من 16 قراراً ومخططًا من أبرزها، 3 مشاريع تهويدية استراتيجية كبرى، تعكف سلطات الاحتلال على بنائها بمحيط باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى المبارك، والمصادقة على بناء وحدات استيطانية جديدة وتوسعة استيطانية، منها بناء 1324 وحدة استيطانية في مستوطنة «جيلو» المقامة على أراضي جبل أبو غنيم، وبناء 270 وحدة استيطانية متدرجة بموازاة الجسر في قمة الجبل المقابل لقرية لفتا التحتا، ومشروع آخر يسعى لبناء 1400 وحدة استيطانية ضمن مخطط استيطاني جديد شرق مدينة القدس المحتلة، إضافة إلى بناء 700 وحدة استيطانية في جفعات شاكيد جنوب مدينة القدس المحتلة.

ومشروع جديد يحمل اسم «مزرعة في الوادي» يهدف إلى جذب اليهود من العالم إلى القدس المحتلة، والفكرة الأساسية فيه هي تقديم تجربة زراعة خاصة تشبه تجارب المزارعين في العصور القديمة.

كما كشف عن مخطط جديد بدأت سلطات الاحتلال بتنفيذه ضمن سياساتها المستمرة لتهويد مدينة القدس والسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى المبارك من خلال زرع أكثر من 25 ألف مستوطن في البلدة القديمة مع حلول 2030. إضافة إلى العديد من المشاريع التي تسعى لتسهيل اقتحام المستوطنين بأعداد كبيرة للمسجد الأقصى مثل مشروع بناء درج كهربائي ضخم يبدأ من باب المغاربة.

الخميس 4 أغسطس، صدقت لجنة البناء والتخطيط لدى الاحتلال، على بناء 1400 وحدة استيطانية ضمن مخطط استيطاني جديد شرق مدينة القدس المحتلة. وسيكون بناء هذه الوحدات في منطقة حي تسور وكيبوتس رامات رحيل الاستيطانية.

وتمت الموافقة على المخطط اليوم، بعد تأجيله جراء زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المنطقة خلال الشهر المنصرم، بحسب ما نشرت قناة ريشت كان العبرية.

كما أفادت القناة بتأجيل المصادقة على المخطط الثاني الذي سيكون في مستوطنة جفعات شاكيد الاستيطانية قرب بلدة بيت صفافا وسيضم حوالي 500 وحدة استيطانية جديدة.

الخميس 11 أغسطس، نقلت «دائرة الأراضي والاستيطان» الإسرائيلية ملكية مساحة واسعة من أراضي أبو ديس ورأس العامود والسواحرة بصورة سرية لصالح – أملاك «دولة» الاحتلال ومنها إلى جمعيات استيطانية من بينها (عطيرت كوهنيم) وذلك لبناء حي استيطاني ضخم تحت مسمى (كدمات تسيون).

الثلاثاء 16 أغسطس، صادقت بلدية الاحتلال في القدس، على خطتين استيطانيتين جديدتين على حدود الخط الأخير بين شرق القدس وغربها. ويأتي قرار المصادقة على بناء هاتين المستوطنتين لإيداعه في اللجنة اللوائية الاحتلالية، وتتضمن المستوطنات؛ بناء مبنى استيطاني وطابق تجاري في بيت هكيرم في جفعات هفاريديم على حدود الخط الأخضر، وتتضمن كلاهما عشرات الوحدات وإضافة روضتين للأطفال. كما وصادقت بلدية الاحتلال على مخطط لبناء حي استيطاني جديد أسفل مستوطنة «رموت» على أراضي قرية لفتا تبدأ من الحدود الجنوبية الغربية حتى قرية بيت إكسا شمال القدس الشرقية المحتلة.

الأربعاء 17 أغسطس، أعلنت بلدية الاحتلال في القدس، عن مشروع لبناء 434 وحدة استيطانية قرب بلدة صور باهر، على الطريق الرابط بين المدينة المحتلة والخليل. ويهدف المشروع إلى قطع التواصل بين

مدن القدس والخليل وبيت لحم ومنع إقامة دولة فلسطينية في المنطقة. وضمن هذا المخطط، أعلنت بلدية الاحتلال عن نيتها توسيع الطريق بين القدس والخليل، لربط المدينة المحتلة بالكتل الاستيطانية جنوب الضفة المحتلة. وسيقام المشروع الاستيطاني الجديد على حوالي 7.3 دونم، وسيمتد بسلسلة مباني ضخمة، تصل حتى مشارف بلدة صور باهر ومستوطنة «رمات راحيل».

وبدأ الاحتلال تنفيذ المخطط في المنطقة، منذ عام 1991، بعد نصب 400 بيت متنقل لإسكان مستوطنين قادمين من إثيوبيا.

كما نشرت بلدية الاحتلال في القدس مناقصة لبناء مستوطنة جديدة «أميت يميم» بتكلفة نصف مليار شيقل على أراضي بلدة صور باهر شرقي القدس.

وصادقت حكومة الاحتلال على بناء مشاريع استيطانية جديدة في مدينة القدس على حدود الخط الاخير بين شرق القدس وغربها (مبان تجارية - وحدات استيطانية – رياض اطفال – حي استيطاني جديد اسفل مستوطنة رموت على اراضي بلدة لفتا وبيت اكسا.

وكشفت سلطة الآثار لدى الاحتلال عن قناة تمتد من ما يسمى (جفعات هتحموشت _تلة الذخيرة) في منطقة الشيخ جراح بالقرب من مدرسة عبدالله بن الحسين وتزعم سلطة الآثار ان القناه تمتد حتى منطقة التلة الفرنسية. وتنوي ترميم القناه وتفعيلها كمتحف للزائرين اليهود مع وضع ضريح بأسماء الجنود الذين تدعي أنهم حاربوا في هذه القناه.

السبت 20 أغسطس، - كشف الباحث في شؤون القدس «فخري أبو دياب» عن 3 مشاريع تهويدية استراتيجية كبرى، تعكف سلطات الاحتلال على بنائها بمحيط باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى المبارك.

1. المشروع الأول: يتمثل في إنشاء درج كهربائي ضخم يبدأ من باب المغاربة الذي يسيطر الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلاله عام 1967، مشيرًا إلى أن صور الحفريات بدأت تظهر من هناك. فالدرج الكهربائي من شأنه تسهيل عدد المستوطنين الوافدين من باب الخليل لحارة الشرف بالبلدة القديمة، التي هوّدها الاحتلال عام 1967 وأطلق عليها بـ«حارة اليهود».

2. المشروع الثاني: يتمثل في إنشاء مجمع ضخم، وسيشمل كنيس ومركز لتهيئة ما يسمى بـ«خدمة

كهنة المعبد المزعوم»، كما سيضم متحفا توراتيا مزعوما، إضافة لمكتبة تلمودية للمستوطنين.

المشروع الثالث: سيعمل على إنشاء محطة لهبوط وصعود المستوطنين أثناء استخدامهم خط القطار الهوائي بالبلدة القديمة، وزيادة عدد المقتحمين، وتسهيل مهمة اقتحام جنود الاحتلال كذلك.

ونظم الاحتلال ما يسمى بمهرجان «أوتو فود التهويدي» على أراضي وادي الربابة ببلدة سلوان، وينوي استمراره لغاية تاريخ 25 أغسطس الجاري، بهدف جذب آلاف المستوطنين من القدس وخارجها.

الثلاثاء 23 أغسطس، صادقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي، على مخطط استيطاني جديد في جنوب القدس المحتلة على مشارف مدينة بيت لحم.

وبحسب مصادر عبرية فإن المخطط سيتضمن بناء 1324 وحدة استيطانية في مستوطنة جيلو المقامة على أراضي جبل أبو غنيم جنوب مدينة القدس، حيث سيقام المخطط التوسعي الجديد على مساحة 80 دونماً ويشمل 15 مبنى تتوزع عليها الوحدات الاستيطانية الـ 1324.

وسيتم بناء منتزه ومحال تجارية ومباني عامة وأخرى تشغيلية تربط بين المخطط الجديد والشوارع المحيطة ضمن المخطط الاستيطاني.

الخميس 25 أغسطس، -كشف الباحث المقدسي فخري أبو دياب" لشبكة القسطل الإخبارية عن مخطط جديد بدأت سلطات الاحتلال بتنفيذه ضمن سياساتها المستمرة لتهويد مدينة القدس والسيطرة الكاملة على المسجد الأقصى المبارك من خلال زرع أكثر من 25 ألف مستوطن في البلدة القديمة مع حلول 2030.

ونبه أبو دياب إلى خطورة هذا المشروع الذي يريد الاحتلال من خلاله إزالة خط الدفاع الأول عن الأقصى خاصة من بلدة سلوان، واحلال المستوطنين بدلاً منهم تمهيداً للانقضاض على المسجد الذي أصبح في عين العاصفة.

وأوضح أن الاحتلال يعمل على هذا المخطط ضمن مشروع الحوض المقدس، الذي تم الإعلان عنه قبل عدة سنوات ويتضمن إزالة أكثر من 35% من المعالم الإسلامية والمسيحية في القدس لصياغة تاريخ جديد يتوافق مع الرواية التهويدية التلمودية.

وأشار أبو دياب إلى أن هذا المشروع المنوي إقامته سيبدأ من الشيخ جراح شمال القدس إلى سلوان جنوب الأقصى على مساحة 17500 دونما، لكن تم توسيع المساحة المنوي اقامة المشروع عليها

وانتزاعها لتصل لحوالي 26500 دونما من أراضي البلدة القديمة ومحيطها، بعد إضافة جبل الزيتون والمشارف والثوري ووصولاً إلى جبل المكبر، إلى المشروع.

الأحد 28 أغسطس، يواصل الاحتلال أعمال ترميم كنيس ما يُسمى «فخر إسرائيل» الذي يقع غرب المسجد الأقصى المُبارك على بعد (250 مترًا) فقط.

الأحد 29 أغسطس، باشرت «سلطة الطبيعة» الإسرائيلية العمل على مشروع الجسر الهوائي المعلق الذي يمتد على أراضي المواطنين في حَيّ واد الربابة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المُبارك، حيث سيتم ربط الجسر المعلق من الجهة الشمالية إلى الجهة الجنوبية فوق أراضي المواطنين التي صادرها الاحتلال لعمل حدائق توراتية وحدائق عامة وتغيير معالم المنطقة.

الثلاثاء 30 أغسطس، صادقت لجنة التخطيط والبناء لدى الاحتلال على بناء 700 وحدة استيطانية في جفعات شاكيد جنوب مدينة القدس المحتلة.

الأربعاء 31 أغسطس، أعلنت جمعية إلعاد الاستيطانية عن مشروع جديد يحمل اسم «مزرعة في الوادي» يهدف إلى جذب اليهود من العالم إلى القدس المحتلة، والفكرة الأساسية فيه هي تقديم تجربة زراعة خاصة تشبه تجارب المزارعين في العصور القديمة.

وأشارت صحيفة هآرتس العبرية إلى أن آلاف المستوطنين في فلسطين المحتلة واليهود حول العالم سجلوا في الورشات والنشاطات التي ستقام في إطار هذه المزرعة، حيث أن جمعية إلعاد حاولت استقطاب هؤلاء من خلال نشاطات فنية أيضا من بينها مشاركة فنانين مشهورين.

ويدعم المشروع الاستيطاني الذي تديره إلعاد، هيئات حكومية في إسرائيل وسلطات بلدية ووزارات من بينها وزارات الجيش والتعليم والزراعة والقضاء وما تعرف بوزارة شؤون القدس والتراث.

وتعكس قرارات إسرائيل، استمرارها في سياسة فرض الأمر الواقع عبر المشاريع الاستيطانية، وهي مؤشر على حجم التمييز الذي تمارسه السلطات الإسرائيلية، فإنها في الوقت الذي تزيد فيه من عمليات مصادرة الأراضي وهدم المنازل الفلسطينية، فإنها تقيم المزيد من الوحدات السكنية لصالح المستوطنين اليهود.

المحور السابع:

الاعتداء على المسجد الأقصى:

لا يزال المسجد الأقصى في بؤرة الاستهداف الإسرائيلي، من خلال عمليات الاقتحام المتكررة من قوات الاحتلال والمستوطنين من جهة، وعمليات منع الترميم والعراقيل في وجه وصول المصلين المسلمين من جهة ثانية.

والمشهد المتكرر هو اقتحامات المستوطنين وطقوسهم التلمودية، وتجري الاقتحامات خلال فترتين: (من الساعة السابعة والنصف صباحاً حتى الحادية عشر صباحاً- فترة الاقتحامات الصباحية-، والفترة الثانية من الواحدة والنصف حتى الثانية والنصف بعد الظهر- فترة الاقتحامات بعد الظهر-) باستثناء يومي الجمعة والسبت، بحراسة مشددة من القوات الإسرائيلية الخاصة وأفراد من الشرطة والمخابرات والضباط.

وتبدأ اقتحامات المستوطنين من باب المغاربة غرباً، باتجاه ساحة المصلى القبلي والمرواني، ثم باتجاه السور الشرقي للمسجد، عند منطقة باب الرحمة، ثم السير بمحاذاة السور الشمالي للمسجد، ثم جنوباً وصولا إلى باب القطانين، وخروجا من باب السلسلة.

وخلال هذا الشهر، شارك 7113 مستوطنًا في اقتحام المسجد الأقصى، الذي تكرر على مدار 23 يومًا.

و رصد التقرير اعتداءات أخرى على النحو الآتي:

الأيام	العدد	اعتداءات	إغلاق
23	7113	11	0

الجمعة 5 أغسطس، عرقلت قوات الاحتلال وصول المصلين إلى المسجد الأقصى وشددت الخناق في البلدة القديمة من القدس، وأقامت حواجز ومنعت العديد من المواطنين من الوصول للأقصى. وتكرر ذلك في أيام الجمعة التالية.

الثلاثاء 16 أغسطس، كشفت مصادر مقدسية عن مخطط للاحتلال الإسرائيلي يستهدف إضعاف أسوار المسجد الأقصى، عبر مواصلة الحفريات أسفل المسجد وفي محيطه، وما يتصل بهذه الحفريات من تفريغ للأتربة وصولاً إلى منع أي أعمال ترميم وصيانة لأسوار المسجد، وخاصة النقاط التي تتعرض لانهيارات من داخل المسجد أو خارجه، ما يجعل أسوار المسجد ضعيفة وآيلة للسقوط في أي وقت. وتكررت خلال هذا الشهر أعمال الحفريات تحت أسوار ومعالم المسجد الاقصى في محاولة لإسقاطة مع منع أي محاولات.

الأربعاء 24 أغسطس، نشرت مستوطنات وسائحات على حسابهن في انستغرام، صورا بملابس فيها تعرٍّ أثناء اقتحامهن الأقصى، في انتهاك واضح لحرمة المقدسات الإسلامية، ما أثار غضب الفلسطينيين.

وتداول النشطاء على مواقع التواصل الصور، وسط حالة من الاستياء والغضب على تدنيس المسجد الأقصى، ووصول المستوطنين له، وانتهاك حرمة المقدسات الإسلامية.

الخميس 25 أغسطس، ضبط حراس المسجد الأقصى مستوطناً متخفياً بين مجموعة من السياح ويحمل معه مقتنيات توراتية وشمعدان كان يهدف لأخذ صور معها داخل المسجد الأقصى المُبارك .

الأحد 28 أغسطس، سمحت قوات الاحتلال لمجموعة من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى المبارك عبر باب الأسباط، بعد خروجهم من باب المغاربة.

وقال مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني إن ما حدث هو انتهاك للوضع القائم ومخالف للستاتيسكو، مشيرا إلى انه منذ عام 1967 لم تسمح شرطة الاحتلال لمجموعة من المستوطنين بالخروج من الاقصى وإعادة اقتحامه عبر باب الأسباط».

الأربعاء 31 أغسطس، اقتحم مجموعة من ضباط الاحتلال مصليات المسجد الأقصى صباح اليوم.

جدول يبين أعداد المستوطنين مقتحمي المسجد الأقصى

اليوم	التاريخ	العدد	ملاحظات
الاثنين	1	290	و3190 سائحًا
الثلاثاء	2	332	و4,595 سائحًا
الأربعاء	3	516	و5,346 سائحًا
الخميس	4	445	و4,053 سائحًا
الأحد	7	2201	567 سائحًا، إحياء لما تُسمى "ذكرى خراب الهيكل
الاثنين	8	177	و3057 سائحًا
الثلاثاء	9	188	و2,592 سائحًا
الأربعاء	10	173	و4,242 سائحًا
الخميس	11	263	و4435 تحت مُسمى سياحة
الأحد	14	141	و5201 تحت مسمى سياحة
الاثنين	15	149	و4020 تحت مسمى سياحة
الثلاثاء	16	183	و3502 سائحًا
الأربعاء	17	157	و4,007 سائحًا
الخميس	18	255	و5300 سائحًا
الأحد	21	205	و2120 تحت مسمى سياحة
الاثنين	22	168	و4505 تحت مُسمى سياحة
الثلاثاء	23	105	و3390 تحت مُسمى سياحة
الأربعاء	24	138	و2,832 تحت مُسمى سياحة
الخميس	25	180	و4,882 تحت مُسمى سياحة

الأحد	28	407	
الاثنين	29	115	و4810 تحت ما يسُمى سياحة
الثلاثاء	30	159	و1616 تحت ما يسمى سياحة
الأربعاء	31	166	و2391 تحت ما يسمى سياحة
المجموع		7113	

ويتضح أن قوات الاحتلال في الوقت الذي يفرض قيودًا على وصول المصلين المسلمين للمسجد الأقصى، ويعرقل عمليات الترميم والإعمار للمسجد، فإنه يسهل ويشجع اقتحام المسجد الأقصى من المستوطنين. وتأتي اعتداءات الجيش وقيوده في المسجد الأقصى والقدس المحتلة، ضمن سياسة العقوبات الجماعية وانتهاكا صارخا لحرية العبادة، والعقيدة، وحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة ودور العبادة، وحق ممارسة الشعائر الدينية التي تكفلها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية.

وتشكل هذه الاعتداءات، انتهاكا واضحا للمادة 18 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، التي نصت: «لكلِّ شخص حقٌّ في حرِّية الفكر والوجدان والدِّين، ويشمل هذا الحقُّ حرِّيته في تغيير دينه أو معتقده، وحرِّيته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبُّد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حدة» وهو المضمون نفسه الذي أكدت عليه المادة 18 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

كما أنها تشكل انتهاكا للقرار الدولي رقم 194، الصادر في 1948/12/11 عن الأمم المتحدة والذي نص على إنشاء لجنة توفيق تابعة للأمم المتحدة، وتقرير وضع القدس في نظام دولي دائم، واشتمل على وجوب حماية الأماكن المقدسة والمواقع والأبنية الدينية في فلسطين، وتأمين حرية الوصول إليها وفقاً للحقوق القائمة والعرف التاريخي.

المحور الثامن:

الإبعاد القسري:

استمرّت شرطة الاحتلال الإسرائيلي في تنفيذ سياسية الإبعاد عن المسجد الأقصى أو مدينة القدس، وخلال هذا الشهر أصدرت (26) قرارا بالإبعاد، عن المسجد الأقصى وأحياء القدس. فيما يلي أبرز تلك القرارات:

الأربعاء 3 أغسطس، أفرجت سلطات الاحتلال عن رضوان عمر المدير السابق لمركز المخطوطات في المسجد الأقصى، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع والعودة للتحقيق فور انتهاء الإبعاد لإمكانية تجديد الابعاد لفترة قد تصل إلى 6 أشهر.

الجمعة 5 أغسطس، أفرجت سلطات الاحتلال عن الشاب المقدسي «أحمد جعابيص» بشرط إبعاده عن المسجد الاقصى لمده 6شهور، ويذكر أنه اعتقل ظهر اليوم من منطقه باب العامود بمدينه القدس.

السبت 6 أغسطس، أفرجت سلطات الاحتلال عن الشاب «هشام أبو شمسية» بشرط الإبعاد عن باب العامود لمدة أسبوعين، وذلك عقب اعتقاله من منطقة باب العامود بالقدس المحتلة مساء >

الأحد 7 أغسطس، أفرجت سلطات الاحتلال عن المواطنين «جهاد شلبي» و«ماجد الجعبة» و«مراد الجولاني»، بشرط الإبعاد لمدة 14 يوم عن المسجد الأقصى ودفع غرامة مالية قيمتها 400 شاقل، ويذكر أنهم اعتقلوا مساء أمس.

وأفرجت سلطات الاحتلال عن المرابطة «منتهى أمارة» شرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع، وكذلك عن المصور الصحفي «محمد عشو» بشرط الإبعاد عن القدس القديمة لمدة 5 أيام، والمواطنة «إلهام نعمان» بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابل للتجديد.

الأربعاء 10 أغسطس، أبعدت سلطات الاحتلال الفتى صالح الفاخوري عن البلدة القديمة لمدة 45 يوما مع فرض غرامة مالية بحقه بقيمة ألف شاقل، وأخرى مكتوبة بقيمة 5 آلاف شيقل.

ومدد الاحتلال إبعاد المقدسي رضوان عمرو عن المسجد الأقصى ومداخله لمدة 3 أشهر.

الأحد 14 أغسطس، أبعدت قوات الاحتلال الناشط محمد أبو الحمص عن المسجد الأقصى ثلاثة أشهر بعد اعتقاله صباحا، والشابة ريم علي من مخيم شعفاط عن المسجد أسبوعا قابل للتجديد، بعدما اعتقلتها من باب القطانين صباحًا.

الثلاثاء 16 أغسطس، أفرجت سلطات الاحتلال عن الشابين «صهيب وحمزة عوض» شرط إبعادهما عن منزلهما في سلوان خمسة أيام ودفع غرامة مالية قدرها 2500 شيقل لكل منهما.

الأربعاء 17 أغسطس، أفرجت قوات الاحتلال عن الشاب فراس الأطرش بعد استدعائه للتحقيق معه وأبعدته عن البلدة القديمة لمدة 15 يوماً.

الثلاثاء 23 أغسطس، أصدرت محكمة الاحتلال قرارًا بحِق المواطنة «ريم محمد علي» بالإبعاد عن المسجد الأقصى المبارك مدة 3 أشهر.

الخميس 25 أغسطس، أبعدت سلطات الاحتلال السيدة منتهى إمارة من مدينة أم الفحم عن المسجد الأقصى المبارك لمدة ستة أشهر.

السبت 27 أغسطس، أبعدت سلطات الاحتلال الباحث الفلسطيني معاذ إغبارية، من مدينة أم الفحم، 15 يوماً عن مدينة القدس المحتلة.

كما سلمت سلطات الاحتلال د. محمد العمري، وزوجته من سكان الجليل الأعلى، قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يومًا، كما وفرضت عليه الحبس المنزلي لمدة 3 أيام، ويذكر أن الاحتلال احتجزه في منطقة البلدة القديمة بالقدس المحتلة، عقب الاعتداء عليه بعنف.

الاثنين 29 أغسطس، سلّمت محكمة الاحتلال المقدسية إلهام نعمان قرارًا بالإبعاد عن المسجد الأقصى المُبارك لمدة شهرين.

وتمثل سياسة الجيش الإسرائيلي، في الإبعاد عن المسجد الأقصى، انتهاكا للحق في العبادة الذي أكدت عليه المواثيق الدولية، فضلا عن كونه محاولة لتغييب القيادات والشخصيات الفلسطينية والإسلامية المؤثرة التي تتصدى لسياسة فرض الأمر الواقع الإسرائيلية، بما يسهل على الجيش تنفيذ اقتحاماته واعتداءاته المتكررة.

ويأتي استمرار قوات الجيش الإسرائيلي في اقتراف جريمة «الإبعاد القسري» استمرارا لانتهاكاتها جميع مواثيق حقوق الإنسان الدولية، ومخالفة صريحة لاتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر النقل والإبعاد القسري للأشخاص المحميين من الأراضي المحتلة إلى أراضي أي بلد آخر، وتعد النقل القسري انتهاكًا خطيرا للاتفاقية، ويُعرف بأنه جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية بموجب نظام روما الأساسي.

المحور التاسع:

عنف المستوطنيـــن:

واصل المستوطنون تنفيذ اعتداءات بحق المواطنين في القدس المحتلة وخلال هذا الشهر وثق «أوروبيون لأجل القدس» (47) اعتداء نفذها المستوطنون، تخللها (6) اعتداءات بالإيذاء الجسدي، مع تسجيل ارتفاع في وتيرة الدعوات التحريضية التي تنظمها جماعات استيطانية، لاقتحامات المسجد الأقصى المبارك.

وكان أبرز هذه الاعتداءات

الاثنين 1 أغسطس، نفذ مستوطنون استفزازات للأهالي بجلوسهم في منطقة باب العامود، بحماية من قوات الاحتلال.

الخميس 4 أغسطس، اعتدى مستوطنون على شبان في حي المصرارة. كما انتشر قطعان المستوطنون في محيط باب العامود ورفعوا علم الاحتلال، وسط انتشار مكثف لقوات الاحتلال.

الجمعة 5 أغسطس، حاولت مجموعة من عصابات المستوطنين الإرهابية، وبحماية من قوات الاحتلال استفزاز المقدسيين في منطقة باب العامود، ورفعت علم الاحتلال.

السبت 6 أغسطس، أدى مستوطنون طقوسا تلمودية ونظموا جولات على أبواب المسجد الأقصى من الجهة الخارجية، عشية ذكرى ما يسمى «خراب الهيكل». كما أدى مستوطنون طقوساً تلمودية أمام باب القطانين، أحد أبواب المسجد الأقصى. واقتحم عضو كنيست الاحتلال «إيتمار بن غفير» منطقة باب القطانين بالقدس المحتلة، تزامناً مع إحياء المستوطنين ما تُسمى ذكرى خراب المعبد.

الأحد 7 أغسطس، أدى مستوطنون ما تُسمى بطقوس «صلاة كاديش» التوراتية وطقوس تلمودية تُدعي «بركة الكهنة خلال اقتحامهم للمسجد الأقصى. كما هدد أحد غلاة المستوطنين الأهالي المرابطين خلال اقتحامه للمسجد الأقصى بهدم المسجد الأقصى وقبة الصخرة وإبعادهم عنه. وتجول أحد المستوطنون في البلدة القديمة حاملا خارطة المسجد الأقصى، مدعيًا أنها خارطة الهيكل المزعوم. وأدى مستوطنون طقوسًا تلمودية عند باب المجلس، وباب الحديد، وباب الأسباط، وباب حطة بالبلدة القديمة. واعتدى مستوطنون لحماية قوات الاحتلال الخاصة، على الأهالي والطواقم الصحفية المتواجدين في منطقة باب السلسلة. وشتم مستوطنون النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» ورفعوا علم الاحتلال في طريق باب السلسلة، واعتدى مستوطن بالضرب على الصحفي محمد عشو اثناء تواجده بالقرب من باب السلسلة.

الخميس 11 أغسطس، أعداد كبيرة من المستوطنين تشارك في مسيرة صاخبة جابت شوارع حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة.

الأحد 14 أغسطس، اقتحم مستوطنون مقبرة باب الرحمة الملاصقة لسور المسجد الأقصى الشرقي.

الاثنين 15 أغسطس، رشق مستوطنون مركبات الأهالي والمواطنين بالحجارة قرب دوار مخماس.

الثلاثاء 16 أغسطس، نفذ مستوطنون أعمال حفر في أراضي المواطنين في حي الشيخ جراح بالقدس.

الجمعة 19 أغسطس، حاول مستوطن دهس مجموعة من المتضامنين في حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة.

كما أدى مستوطنون طقوسًا تلمودية قرب باب المجلس، أحد أبواب المسجد الأقصى.

السبت 20 أغسطس، هاجم مستوطنون مركبات الأهالي بالحجارة في شارع 1 بالقدس المحتلة.

الأحد 21 أغسطس، اعتدى مستوطنون على شاب فلسطيني في أحد المحال التجارية بالقدس المحتلة.

الخميس 25 أغسطس، اقتحم عشرات المستوطنين، البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، وسط انتشار مكثف لشرطة الاحتلال، ونفذوا مسيرة استفزازية جابت شارع الواد، وتضمنت رقصات تلمودية.

كما هاجم مستوطنون، مواطنا ونجله في مدينة القدس المحتلة. كما هاجم مستوطنون المواطن نهاد صبيح ونجله أكثم، من بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، داخل مبنى بلدية الاحتلال في غربي القدس.

الجمعة 26 أغسطس، سرق مستوطنون ثمار الزيتون من أراضي واد الربابة ببلدة سلوان.

السبت 27 أغسطس، أدى عدد من المستوطنين طقوسًا تلمودية عند باب القطانين أحد أبواب المسجد الأقصى المُبارك.

المحور العاشر:

الحصار وتقييد الحريات:

تواصل قوات الاحتلال فرض الحصار الخانق على البلدات والأحياء الفلسطينية في القدس المحتلة، وتقيد وصول الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. كما تواصل اعتداءاتها على الحريات العامة، وإعاقة عمل الطواقم الصحفية في المدينة المحتلة.

وخلال هذا الشهر رصد التقرير، 69 حاجزًا ثابتا وفجائيا، و7 عمليات إغلاق لشوارع، وقرار منع سفر و13 اعتداء على للحريات وقمع للصحفيين.

حواجز ثابتة	حواجز طيارة	إغلاق شوارع	منع سفر	حريات	أخرى
ص	54	7	3	13	0

مظاهر الحصار والحواجز

- **قيود وحواجز**
- **قرارات منع سفر**

الثلاثاء 9 أغسطس، جددت سلطات الاحتلال قرار منع السفر بحق المرابطة المقدسية هنادي حلواني مدة 5 أشهر إضافية .

الأربعاء 10 أغسطس، جدد الاحتلال قرار منع السفر للناشط المقدسي نهاد زغير.

- **الحريات العامة والإعلامية**

الأحد 7 أغسطس، اعتدت قوات الاحتلال على 6 صحفيين، واعتقلت 4 منهم، وهم: الصحفية «ليالي عيد» والصحفي المصور «أحمد جابر» وعرقلة عملهم خلال التغطية في منطقة باب السلسلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال المصور الصحفي «أحمد غرابلة» من المسجد الأقصى المبارك، وهو مصور الوكالة الفرنسية AFP. . واعتدت على المصور الصحفي «غسان عيد» وعرقلت عمله.

واعتقلت المصور الصحفي «محمد عشو» عقب الاعتداء عليه بالضرب المبرح، وتكسير معداته قرب باب السلسلة.

وعطلت عمل المصور الصحفي «محمد الشريف» في منطقة باب السلسلة.

الثلاثاء 9 أغسطس، جدد الاحتلال قرار منع رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ، ناصر هدمي، من التواصل مع شخصيات محددة وكذلك تقييد حركته داخل القدس مدة 6 أشهر.

الأحد 14 غسطس، احتجزت قوات الاحتلال الصحفي «رجائي الخطيب» بالقرب من باب المغاربة، وعرقلت عمل الطواقم الصحفية.

المحور الحادي عشر:

انتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:

تواصل قوات الاحتلال انتهاك حقوق المقدسيين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ومن أبرز الانتهاكات التي سجلت ذا الشهر ما يلي:

مطلع الشهر، أعلنت الكلية الإبراهيمية أن وزارة المعارف الاسرائيلية أصدرت لها تعليمات تمنع إدخال كتب التدريس الصادرة عن السلطة الفلسطينية الى حرم المدرسة وتمنع استعمال الكتب المذكورة في المدرسة وتوعز باستعمال الكتب التدريسية الصادرة عن بلدية القدس فقط. واشترطت وزارة المعارف الاسرائيلية ترخيص المدرسة، على مرحلتيها الابتدائية والثانوية، للعام الدراسي القادم 2023/2022، بعدم وجود كتب التدريس الصادرة عن السلطة الفلسطينية في حرم المدرسة.

وتتعرض مدرسة كلية الإبراهيمية والعديد من المدارس الخاصة في مدينة القدس لمجموعة من الإجراءات والتهديدات والقرارات الجائرة، تتلخص في فرض مناهج تعليمية مشوهة تبدو مطابقة للمناهج الفلسطينية، لكنها في الحقيقة مناهج محرفة حُذفت فيها بعض النصوص والدروس والرموز واستبدلت بأخرى.

وأوضحت أن الهدف الواضح للاحتلال هو طمس الهوية الفلسطينية للطلاب، ومحو الانتماء لكل ما هو عربي فلسطيني، فضلاً عن تزوير وتشويه الواقع الذي نعيشه في مدينة القدس خاصةً وفلسطين عامةً.

الخميس 25 أغسطس، أرسلت وزارة التعليم والمعارف الإسرائيلية رسائل لمدراء المدارس في شرقي القدس، تتضمن تعليمات بعدم تدريس المنهاج الفلسطيني بنسخته الأصلية، واستبداله بنسخ محرفة، تحت طائلة الإغلاق وسحب تراخيص المؤسسات التعليمية المخالفة.

وذكرت يافي مور إيشار، مديرة مكتب لواء القدس في وزارة التعليم الإسرائيلية، في رسالتها "إذا ضبطنا

مؤسسة تعليمية تقوم بالتدريس في الكتب المحظورة، فسنلغي ترخيصها على الفور". يذكر أن وزارة التعليم الإسرائيلية أرسلت نهاية الشهر الماضي إخطارات لمدرستي الإبراهيمية والإيمان بفروعها، بسحب ترخيصها، ومن ثم إغلاقها حال لم تعتمد المنهاج المحرف.

وأفاد رئيس اتحاد أولياء أمور طلاب مدارس القدس، زياد الشمالي، أن سلطات الاحتلال تسعى لتغيير السياسات المتعلقة بالتعليم في مدينة القدس، وفرض المنهاج المحرّف على الطلبة المقدسيين، بعدما افتتحت مدارس جديدة لتعليم المنهاج الإسرائيلي. وأشار الشمالي إلى أن 82 مدرسة أهلية وخاصة في القدس يدرس فيها 42 ألف طالب وطالبة، يستهدفها الاحتلال بغية تدريس المنهاج الإسرائيلي بالكامل وإزالة كل ما هو يحمل الهوية والطابع الفلسطيني.

المحور الثاني عشر:

الخلاصة والمطالب:

بقي المسجد الأقصى في صدارة الاستهداف الإسرائيلي، وبرز خلال هذا الشهر الخطط الإسرائيلية التي وزيادة وتيرة القمع والاقتحام له مع السماح لمستوطنات بالتقاط صور بملابس شبه عارية، في وقت استمرت فيه قوات الاحتلال باقتراف سياسة التنكيل والضغط على المقدسيين وفرض أجواء تصعب عليه حياتهم بالتوازي مع تصاعد الاعتقالات واستمرار عمليات الهدم والتدمير ضمن سياسة ممنهجة لفرض أمر واقع، يكرس تهويد المدينة، ويعيد تغيير طابعها الجغرافي والديمغرافي، والاستمرار في سياسة الفصل العنصري (الأبارتهايد).

وبناء عليه فإن "أوربيون لأجل القدس":

تحذر من التداعيات الخطيرة للسياسة الإسرائيلية التصعيدية في القدس عمومًا وضد المسجد الأقصى خصوصًا وتدعو المجتمع الدولي إلى تحرك سريع للضغط على إسرائيل، لوقف اعتداءاتها والتراجع عن محاولتها تغيير الأمر الواقع في المسجد الأقصى، والتراجع عن سياسة الاستيلاء على المنازل والعقارات الفلسطينية وتنفيذ خطط التهجير القسري، ووضع حد للانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي تقترفها سلطات الاحتلال.

وتعبر «أوروبيون لأجل القدس» عن بالغ قلقها للتداعيات الخطيرة التي يمكن أن تحدث لاستمرار حالة التصعيد والعنف الذي يمارسه المستوطنون وجيش الاحتلال بما في ذلك الخطط الإسرائيلية الرامية لإعادة تفعيل قرارات سابقة بهدم عشرات المنازل الفلسطينية في القدس الشرقية، ما يهدد بالتهجير القسري لمئات الأفراد بما فيهم نساء وأطفال، مشددا على أن ذلك يتطلب تدخلاً عاجلا لوقف هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

وتوجه رسالة إلى دول الاتحاد الأوروبي للوقوف على مسؤولياتها وحمل دولة الاحتلال على احترام القانون الدولي والقرارات الأممية بما في ذلك اتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين، والتوقف عن ممارسة إرهاب الدولة بحق المدنيين المقدسيين وتمكينهم من تأدية شعائرهم الدينية في المساجد والكنائس وكبح جماح قطعان المستوطنين ووقف عمليات السطو على الأهالي وممتلكاتهم.

وتؤكد مؤسسة أوروبيون لأجل القدس عدم شرعية أي إجراءات أمر واقع تتخذها سلطات الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، وأن جميع الإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال في أعقاب احتلال المدينة عام 1967 لا تغير من وضعها القانوني كمنطقة محتلة.

إدانة الاستخدام المفرط للقوة ضد المقدسيين وكذلك تأمين القوات الإسرائيلية الحماية للمستوطنين في تنفيذ اعتداءاتهم، ويوجه التجمع التحية لأهل القدس على صمودهم وتجذرهم في مدينتهم.

تذكر المؤسسة أن مدينة القدس محتلة بموجب الحقوق التاريخية وقرارات الأمم المتحدة وأي إجراءات وممارسات بقوة البطش لن تغير هذا الحق.

التأكيد أن عمليات الهدم وقرارات الإخلاء والاستيلاء على المنازل الفلسطينية من سلطات الاحتلال والمستونين تأتي تكريسا لسياسة ممنهجة، ضمن مساعيها لتهجير الفلسطينيين قسراً؛ وتأتي ضمن محاولات تغيير الطابع الديمغرافي في المدينة المحتلة.

تشدد على أن عمليات التدمير والترحيل غير القانوني للمدنيين في الأراضي المحتلة تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة، وتشكل جريمة حرب بموجب البند الرابع من المادة الثامنة من النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الصادر بروما في 17 يوليو/تموز 1998 الذي نص على تعريف جريمة العدوان، وجاء فيه: «إلحاق تدمير واسع النطاق بالممتلكات والاستيلاء عليها دون أن تكون هناك ضرورة عسكرية تبرر ذلك وبالمخالفة للقانون وبطريقة عابثة».

إدانة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية بحق المقدسيين، وممتلكاتهم وترى أوروبيون لأجل القدس أنها جزء من محاولة تصفية الوجود الفلسطيني في المدينة، وتغيير هويتها وطابعها العربي الفلسطيني.

دعوة المجتمع الدولي لتحمل المسؤولية تجاه مدينة القدس والسكان الفلسطينيين فيها وحمايتهم باعتبارهم سكان منطقة محتلة بموجب قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، وتحمل المسؤولية تجاههم بموجب وقوع القدس تحت المسؤولية الدولية وفق قرار 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة.

مـــؤسســـــة أوروبيـــــون لأجـــل القـــــدس

Europeans for al-Quds Organization

www.eu4alquds.org
Info@eu4alquds.org
ufalquds@gmail.com
uropeansforalquds
eu4alquds